الأنوار
الخميس 23-10-2025 العدد 17369
6

القدِّيس يوسف منحت شهادات دكتوراه فخرية لأربعة أطباء دكاش: كتبوا صفحة مجيدة من تاريخ الطب في لبنان

احتفلت جامعة القديس يوسف في بيروت في «أوديتوريوم مبنى ريمون وعايدة نجار»، في حرم العلوم الطبية بمنح شهادة الدكتوراه الفخرية (Doctorat Honoris Causa) لأربع شخصيات طبية استثنائية تركت بصمتها في الطب والعلم والإنسانية: الدكتور بول قشوع، والدكتور طوني ك. شويري، والدكتورة كريستيان فران، والدكتور فرنسوا نادر.

أقيم الاحتفال، في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، ونواب الرئيس، وعميد كلية الطب البروفسور إيلي نمر، والعمداء والمديرين، وأعضاء الهيئة التعليمية، إلى جانب عائلات المكرمين وأصدقائهم، عدد كبير من المدعوين الذين جاؤوا لتكريم مسيرة هؤلاء الخريجين من الجامعة الذين تركوا بصمة بارزة في مجال الطب في لبنان والعالم.

البروفسور سليم دكاش يتوسط المكرَّمين

حداد

في كلمتها الافتتاحية، شددت الأمينة العامة للجامعة البروفسورة نادين رياشي حداد على «اعتزاز جامعة القديس يوسف برؤية أربعة من خريجيها «يتألقون في أصقاع الأرض الأربعة»، مجسدين في مسيرتهم المهنية واليومية قيم جامعتهم الأم».

دكاش

ثم تحدث دكاش ، فخص كلية الطب بتحية مؤثرة وعميقة، واصفا إياها بأنها «تحمل، بكرامة هادئة وبوفاء لا يتزعزع، مشعل الرسالة الأولى لجامعة القديس يوسف: تثقيف الرجال والنساء في الخدمة الطبية للمعرفة والإنسانية».

وأوضح أن منح شهادات الدكتوراه الفخرية الأربع «ليس مجرد مبادرة أكاديمية، بل هو فعل معرفة وذاكرة، يكرم أجيالا من الأطباء والأساتذة والباحثين الذين كتبوا، في كثير من الأحيان وسط ظروف مستحيلة، صفحة مجيدة من تاريخ الطب في لبنان. وأضاف: «من خلال هذه الشخصيات الأربع الاستثنائية، نعبر عن امتناننا لآلاف الأطباء الخريجين الذين شرفوا الكلية والجامعة في المستشفيات،والعيادات،والمختبرات،والمؤسسات».

واستعاد البروفسور دكاش في كلمته تاريخ كلية الطب، التي أعيد بناؤها ثلاث مرات، بفضل سخاء أصدقائها ومحسنيها، ولا سيما ريمون وعايدة نجار». كما حيا الرسالة الإنسانية التي تنهض بها هذه المؤسسة، قائلا: «إن عظمتها تكمن في خدمة الإنسان، وفي الكفاءة المسخرة لخدمة الشخص، وفي الإيمان بالإنسان وبالعلم كأداة للكرامة».

كما كانت كلمات لكل من البروفسور إيلي نمر والدكتور بول قشوع والدكتور طوني ك. شويري والدكتور فرنسوا نادر.